

البداية والنهاية

دخل الجنة قلنا أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فادخل أصبعيه في أذنيه ثم قال أنا سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع لم يورد له ابن عساكر سوى هذا الحديث وقد روى له النسائي في اليوم والليلة آخر وأخرج له ابن ماجه ثالثا .

ومنهم أبو صفية مولى النبي ﷺ قال أبو القاسم البغوي ثنا احمد بن المقدم ثنا معتمر ثنا أبو كعب عن جده بقية عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويجاء بزبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى سبح حتى يمسي .

ومنهم أبو ضميرة مولى النبي ﷺ والد ضميرة المتقدم وزوج أم ضميرة وقد تقدم في ترجمة ابنه طرف من ذكرهم وخبرهم في كتابهم وقال محمد بن سعد في الطبقات أنبأنا اسماعيل بن عبد الله بن أويس المدني حدثني حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لأبي ضميرة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من محمد رسول الله ﷺ لأبي ضميرة وأهل بيته إنهم كانوا أهل بيت من العرب وكانوا ممن أفاء الله ﷻ على رسوله فأعتقهم ثم خير أبا ضميرة إن أحب أن يلحق بقومه فقد أذن له وإن أحب أن يمكث مع رسول الله ﷺ فيكونوا من أهل بيته فاختر الله ﷻ ورسوله ودخل في الإسلام فلا يعرض لهم أحد إلا بخير ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا وكتب أبي بن كعب قال اسماعيل بن أبي أويس فهو مولى رسول الله ﷺ وهو أحد حمير وخرج قوم منهم في سفر ومعهم هذا الكتاب فعرض لهم اللصوص فاخذوا ما معهم فاخرجوا هذا الكتاب اليهم فاعلموهم بما فيه فقرؤه فردوا عليهم ما أخذوا منهم ولم يعرضوا لهم قال ووفد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة إلى المهدي أمير المؤمنين وجاء معه بكتابهم هذا فاخذه المهدي فوضعه على بصره وأعطى حسينا ثلاثمائة دينار .

ومنهم أبو عبيد موله E قال الإمام احمد حدثنا عفان ثنا أبان العطار ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرًا فيها لحم فقال رسول الله ﷺ ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فقلت يا نبي الله ﷺ كم للشاة من ذراع قال والذي نفسي بيده لو سكت لأعطيني ذراعها ما دعوت به ورواه الترمذي في الشمائل عن بندار عن مسلم بن ابراهيم عن ابان بن يزيد العطار به .

ومنهم أبو عثيب ومنهم من يقول أبو عسيب والصحيح الاول ومن الناس من فرق بينهما وقد تقدم أنه شهد الصلاة على النبي ﷺ وحضر دفنه وروى قصة المغيرة بن شعبة وقال الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ قال إن النبي ﷺ قال أتاني جبريل بالحمى والطاعون فامسكت

